

الحلقة السابعة استشارات إعداد وتقديم د عبد الله بن منصور الغفيلي إذاعة القرآن الكريم

عبدالله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجد. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه والشكر له عبد معرف اه - 00:00:00

مصيري عن شكر نعمه وافضاله واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اه واخوانه اما بعد فان من المشروع زيارة المسجد النبوى - 00:00:30

والصلوة فيه فان الصلاة فيه تعدل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الف صلاة فيما سواه. اذا تبين هذا تبين آآفضل هذا المسجد العظيم انه يشرع المسلم ان يزوره بنية الصلاة فيه لا بنية آآزيارة مشاهد في المدينة - 00:00:50

او قبر النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن قبر غيره فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلمون عليه كما امرهم الله ورسوله ويدعون لانفسهم في الصلاة - 00:01:20
ما اختاروا من الدعاء المشروع كما في الصحيح من حديث ابن مسعود لما علمه التشهد قال ثم ليتخيير بعد ذلك من الدعاء اعجبه اليه ولم يكونوا اه رضي الله تعالى عنهم يقصدون القبر للدعاء عنده بل كانوا يدعون في المسجد نفسه وفي - 00:01:40

الاماكن والازمان الفاضلة وليس من ذلك قبر النبي صلى الله عليه وسلم وليس من ذلك قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولا حجرات كما يظن بعض الجهلة فلا يشرع فيها لا دعاء ولا صلاة وانما يسلم - 00:02:00

على النبي صلى الله عليه وسلم من غير اي نوع من انواع التبعد كما يفعل اهل الشرك والبدع مما ينبغي الحقيقة ان ينبه الناس عليه وان يبين لهم خطر ولذلك يقال في اه مثل هذه الامور اه - 00:02:20

التحذير من هذه البدع تعليم الناس احكام دينهم ومن ذلك ما يتعلق المسجد نفسه واحكامه في شرع من زار المسجد النبوى كما هو الحال في سائر المساجد ان يذكر الذكر الوارد عند دخول المسجد في - 00:02:50

صل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وجاءت زيادة التسمية باسم الله والصلوة الا ان في زيارتها ضعفا وعند الخروج يقول يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد يدعو - 00:03:20

ابواب الفضل فيقول وافتتح لي ابواب فضلوك وهذا هذا الامر لا شك انه من السنن الثابتة الا انه غائب عند كثير من الناس وان مما ايضا يحسن الاشارة اليه هنا ان ما اعدناه هذا المسجد النبوى من - 00:03:40

المساجد في المدينة لا تشرع او لا يشرع قصده بالزيارة الا مسجد قباء فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يأتونه كل سبت فيصلون فيه اتباعا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء فيه او قد جاء في فضلاته ان الصلاة - 00:04:10

اتى فيه كعمرة هذا آآلا ان ينطبق على ما يسمى بالمساجد السبعة فان هذه لم يثبت فيها اه شيء ولا صحة لها ورد عنها ولا تشرع زيارتها يقول ابن تيمية - 00:04:30

الله تعالى في مجموع الفتاوى ولم يأخذ مالك بفعل ابن عمر في استحباب قصد الاماكن التي صلى فيها لكون الصلاة التي صلى فيها يعني النبي الله عليه وسلم لكون الصلاة ادركته فيها. فكان ابن عمر يستحب قصدها للصلاحة فيها. وكان جمهور الصحابة لا

يستحبون ذلك. بل يستحبون ما كان صلى الله عليه - 00:04:50

وسلم يستحب وهو ان يصلى حيث ادركته الصلاة. وكان ابوه عمر رضي الله تعالى عنه عمر بن الخطاب ينهى من يقصدها للصلاه فيها ويقول انما اهلك من كان قبلكم بهذا انما هلك من كان قبلكم بهذا. فانهم اتخذوا اثار انبائهم مساجد. من ادركتهم - 00:05:10 والصلاه فليصلى والا فليذهب. من ادركته الصلاه فيه يعني في هذا الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فليصلى. والا فليذهب فامرهم عمر رضي الله تعالى عنه بما سنه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كان عمر رضي الله تعالى عنه من الخلفاء الراشدين الذين امرنا باتباع السنة - 00:05:30

وله خصوص الامر بالاقتداء به وبابي بكر حيث قال اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر. فالامر بالاقتداء ارفع من الامر بالسنة كما بسط في مواضع مما ايضا يشار اليه هنا ان المساجد السبعة قد بناها عمر ابن عبد العزيز على - 00:05:50

سبيل التقدير والتقرير حيث كانت موقعا لمعسكر المسلمين اثناء حفل الخندق وعلى هذا فلا ينبغي زيارته على انها مواطن مواطن اه عبادة فليست كذلك وليس لها ميزة على غيرها وان مما يشرع للرجل - 00:06:10

زيارة من غير شد رحن اليه ولكن اذا كان في المدينة لحاجة او مرض او زار آآ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم له زيارة ايضا آآ زيارة التي من غير شد رحن اليه وله زيارة المقابر كما كان النبي صلى الله عليه - 00:06:30

البيع يشرع له زيارة البقيع والدعاء اهل المقابر كما كان النبي صلى الله عليه - 00:06:50 وسلم يدعوه لهم ولا ينبغي ان تتخذ المقابر موضعا آآ للصلاه ولا ايضا في الدعاء فيها اثر او فضل ولو كانت القبور قبور الصحابة كما هو الحال في آآ آآ البقيع وان آآ مواطن كثيرة في المدينة هي من آآ الاثار - 00:07:20

التي لها ارتباط بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ ولكن مع ذلك لم يكن الصحابة رضي الله تعالى عنهم يجعلون من تلك المواطن آآ موضعا للتعبد لعلمهم باهذا يخالف هدي النبي صلى الله وهدي النبي صلى الله عليه - 00:07:40

عليه وسلم بل هم يعلمون ان الافظليه انما تكون باتباع سنته لا باقتداء آآ اثاره الحسية ومواطنه التي كان يقف فيها او ينتقل منها او يمر بها وهذا الحقيقة آآ ظابط مهم وهو انه لا يزار الا ما جاء عنه آآ صلى الله عليه - 00:08:10

انه كان يزوره وله فيه سنة منقوولة وعمل متواتر. ما ما عدا ذلك فبمجرد زيارته او مرور عليه الصلاه والسلام وحتى سكهه في الموضع ليس له ميزة او افظليه سائلا المولى - 00:08:30

ان يوقف المسلمين الى اتباع السنة وان آآ يحميهم من الوقوع في البدعة. نسأل الله جل وعلا ان يصلح حالنا وان يصحح اه مسيرنا يلطف بمانا انه سميع ذلك وال قادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. استشارات. بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية - 00:09:00